Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عمر فى تؤدة وسكون ، ثم تبسم وقال : « أنا وهو أحوج إلى غير هذا :

أن تأمرنى بحسن الأداء ، وتأمره بحسن التّباعة[1] .

اذهب يا عمر فاقضه حقه ، وزده عشرين صاعاً من تمر . »

فقلت : ما هذا ؟ قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان منارعتك . فقلت : أتعرفنى يا عمر ؟ قال : لا ، فمن أنت ؟ قلت : أنا زيد بن سَعْنة . قال : الحبر ؟ قلت : الحبر . قال : فما دعاك أن تفعل برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت ، وتقول له ما قلت ؟ !

قلت : يا عمر ، إنه لم يبق من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفته فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما !.. فقد اختبرته منه . . فأشهدك — يا عمر — أنى رضيت بالله : ربًّا ، وبالإسلام : دينًا ، وبمحمد : نبيًا !.. وأشهدك أن شطر مالى لله — فإنى أكثرها مالا — صدقة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

فقال عمر : أو على بعضهم ، فإنك لا تسعهم كلهم .

قلت : أو على بعضهم . قال : فرجع عمر وزيد بن سعنة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله . فآمن به ، وصدقه ، وبايعه ، وشهد معه مشاهد كثيرة[2] .

---

(١) بتاء مشددة مفتوحة : الطلب .

(٢) الوفا بأحوال المصطفى : جـ ٢ ص ٤٢٥